

تذكرة الأريب في تفسير الغريب

تميم وعدي فقام اوليا ء السهمى فاخذوا الجام وحلف رجلان منهم باء ان هذا جام صاحبنا وشهادتنا احق من شهادتهما فنزلة هذه الاية والتي بعدها ومعنى الاية ليشهدكم عند الموت ذوا عدل منكم أي من المسلمين او احران من غيركم يعني من اهل الذمة عند فقد المسلمين ان انتم ضربتم في الارض أي سافرتم .

و الصلاة صلاة العصر وهو وقت يعظمه اهل الاديان .

و ارتبتم بمعنى شككتهم في شهادتهما فان حلفا مضت شهادتهما .

فان عثر أي ظهر على انهما استحقا اثما بجنثهما في اليمين فاخران أي قام في اليمين مقامهما احران من قرابة الميت .

الذين استحق عليهم أي منهم الاوليان وهما الوليان يقال هذا الاولى بفلان ثم يحذف بفلان فيقال هذا الاولى فيحلفان باء لقد ظهرنا على خيانة الذميين وما اعتدينا عليهما ولشهادتنا اصح لكفرهما وايماننا .

ذلك الذي حكمنا به من رد اليمين ادنى أي اقرب الى ايتان اهل الذمة الشهادة على وجهها أي على ما كانت واقرب الى ان يخافوا ان ترد ايمان اولياء الميت بعد ايمانهم فيحلفوا على